وصلينا عليه ودفناه ومشينا ثم قال بعضنا لبعض لو جعلنا
لقبره علامة فرجعنا فلم نجد للقبر اثر ويشبه ان الاول اقرب
الي الصواب يدل على ذلك قول ابي هريرة رضي الله عنه انه كان
اجتماعه بعمر في السنة التي توفي فيها عمر رضي الله عنه فكيف
يكون غزا في ايامه ثم يدل على ذلك قوله لهرم بن حيان ومات اخي
عمر نعاه الي ربي ورايت في شرح المقامات للمسعودي روي
عن هرم بن حيان المرادي وكان رفيقا لاويس انه مات بدمشق
وانه وجد عنده ثوبين مكتوب على احدهما بسم الله الرحمن الرحيم
براءة من الله الرحمن الرحيم لاويس القرني من النار وعلى الثاني مكتوب
هذا كفن اويس القرني من الجنة وقد قيل في وفاته غير هذا والله
اعلم اي ذلك كان رحمه الله تعالى ونفع به امين حرف
الباء الموحدة ابو احمد بدر بن احمد بن بدر الغيثي الدين صح
نسبة الى الشيخ ابي الغيث بن جميل نفع الله به كان فقيها عالما
مرضيا وكان من كبار الصالحين اهل العلم والعمل والكرامات
الظاهرة جرت له وقائع مشهورة مع الولاة والعرب ظهرت
فيها كراماته واعلنت ولايته وهو اشهر اهل بيته وكان جده بدر
احد فقراء الشيخ ابي الغيث بن جميل فقيها صالحا من المنقطعين
الى الله

الي الله تعالى وكان الغالب عليه الاستغراق بذكر الله تعالى
وهو صاحب الحكاية المشهورة وذلك انه كان يوما يحرث
في ارض له فارسل اليه الوالي جنديا من جند الدولة بسبب
الخراج فتنافس هو وهو فضربه الجندي بخنجر فقتله فلما
بلغ ذلك الشيخ ابا الغيث نفع الله به قال ما في الفقيه الا الكبير
يعني السلطان فاتفق ان قتل السلطان في ذلك اليوم ويروى
انه قال نزل الشارح من المشباح وهو بكسر الميم وسكون
الشين المعجمة وقبل الالف وبعده باء موحدة وهو اسم الخشبات
يجعلها الذي يحرس الزرع ليجلس عليها ذكر ذلك الامام اليافعي
هكذا وضبطه في كتابه روض الرياحين وانما ضبطته
خشية ان ينتقل الكتاب الي من لا يعرف هذا الاصطلاح
فلا يدري ما هو ومراد الشيخ رحمه انه كان يحرس المملكة
فنزل وترك الحراسة بسبب قتل فقيره والسلطان المذكور
هو الملك المنصور اول ملوك بني رسول قتله بعض مماليكه
في مدينة الجند بغير سبب وكان للفقيه بدر بن احمد صاحب
الترجمة اولاد صالحون نجبا يقومون بالزاوية وحلق الذكر
والتلاوة واطعام الطعام وذريتهم على ذلك الى الان يعرفون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)